

## مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء

مهدي بن مانع مهدي عسيري

ماجستير مناهج وطرق تدريس عامة  
مشرف الصفوف الأولية بمكتب التعليم بخميس مشيط  
المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر بتاريخ ١/٩/١٤٣٩هـ، وقبل للنشر بتاريخ ٢٣/١١/١٤٣٩هـ)

## مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء

مهدي بن مانع مهدي عسييري

ماجستير مناهج وطرق تدريس عامة  
مشرف الصفوف الأولية بمكتب التعليم بخميس مشيط  
المملكة العربية السعودية

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن اختبار تم تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من (٦٥٤) تلميذا بالصف الثاني الابتدائي، كما تم التحقق من صدقها وثباتها. وبعد الانتهاء من التطبيق استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) منها: النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وألفا كرونباخ. وقد توصل الباحث إلى تدني مستوى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مهارات فهم المقروء وعدم وصولهم إلى مستوى التمكن المحدد لهم في هذه الدراسة بنسبة (٨٠٪)؛ حيث بلغ المتوسط لتتمكن التلاميذ في مهارات فهم المقروء ككل (١٢,٠٢) من (٢٠)، بنسبة (٦٠,١٠٪) فقط، وفي ضوء النتائج تم وضع جملة من التوصيات والمقترحات لتحسين القراءة وزيادة فهم الطلاب للمادة المقروءة.

**الكلمات المفتاحية:** تمكن، الصف الثاني الابتدائي، خميس مشيط، فهم المقروء..

## The Extent to Which Preliminary Second-Grade Pupils Master the Skills of Understanding the Readable Text

Mahdi Mana Mahdi Asiri

Master of Curriculum and Teaching Methods (C&I)  
Supervisor of the primary grades of the Education Office in Khamis Mushait  
Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract

The study aims at measuring the extent to which the pupils of the second grade of preliminary schools master the skills of reading comprehension. The study follows the descriptive method. The researcher designs a test, as the study instrument. The sample of the study consists of 654 students in the second grade. After applying the test, the researcher uses the statistical program (SPSS), including: percentages, means, standard deviations, and Alpha Kronbach. The researcher finds that the score of students in reading comprehension skills as a whole is (12.02) out of (20), which is very low (60.10%).

In the light of these results, a number of recommendations and suggestions are introduced to improve reading and increase students' understanding of the reading material.

**Keywords:** Proficient, Preliminary Second Grade, Understand the Readable Text.

## مقدمة

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية للتعلم، لاسيما لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث إنها أداة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة. كما تعد القراءة أساساً لكل تقدم بشري، فمن خلالها يكون الفرد اتجاهاته وقيمه وأفكاره وينمي خبراته المتراكمة، ويعمقها بقراءة فاحصة وفهم أعمق، تجعله وثيق الصلة بالعالم المحيط من حوله ومتفاعلاً مع مجتمعه وثقافته المتنوعة، وإذا أتقن المتعلم القراءة وأجاد مهاراتها، فإنه يصبح ممتلكاً لكافة أدوات اكتساب المعرفة. (شعلان ٢٠١١).

والقراءة أهم مفاتيح العلم والمعرفة، وطريق الرقي والازدهار في أي مجتمع، وما من أمة تقرأ إلا وملكته الريادة بين الأمم، وما من أمة تركت القراءة وتخلت عنها، إلا وأصبحت في آخر القافلة بين الأمم، وقد شرف الله هذه الأمة بالقراءة، فابتدأ بها قرآنه العظيم قال تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق". (غراب: ٢٠٠٦، ١٩٥) والقراءة عملية تفاعلية بين النص المقروء وخبرات الفرد السابقة؛ لذا يجب على المعلمين العناية بمساعدة المتعلمين على الربط بين خلفياتهم المعرفية والمواد المقروءة، فكلما كان الطالب إيجابياً في الموقف التعليمي كان تعلمه أكثر ثراءً (بهلول، ٢٠٠٤).

وتعد القراءة مجالاً من مجالات النشاط اللغوي، ومهارة من مهارات اللغة، وأساساً من الأسس التي يقوم عليها بناء الفكر الإنساني، وقدرته على الابتكار، ولقد حظيت في الآونة الأخيرة بعناية بالغة في كثير من دول العالم، وغدت ميداناً فسيحاً في المؤسسات التربوية؛ حيث تقوم بدور مهم في العملية التربوية والتعليمية؛ كونها تمثل الأرض الصلبة التي يقوم عليها بناء التلميذ؛ فهي وسيلة لتعلم اللغة، وفرع المعرفة الأخرى التي يتلقاها في المؤسسة التربوية والتعليمية أو خارجها، كما أنها وسيلة للابتكار والاختراع (زهري، ٢٠٠٧، ٧٩)؛ كونها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، مما يتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني.

ومن المعلوم أن بداية مرحلة تعلم القراءة تبدأ عند التلاميذ الذين يكون نموهم عادياً في السنة الأولى الابتدائية؛ لذا فإن تعليمها للتلاميذ يعد أحد المطالب المهمة في المرحلة الابتدائية، فالقراءة وسيلة وغاية في وقت واحد خلال المرحلة الأولى من التعليم، حيث المبدأ التربوي (تعلم لتقرأ، واقرأ لتتعلم)، ويكون الهدف الأساس من المرحلة الابتدائية أن يترجم الطفل الرموز الكتابية بالسطر المطبوع إلى أصوات وكلمات، وأن ينطقها نطقاً صحيحاً، ويعي مدلولاتها. (يونس وآخرون، ١٩٩١: ١٢٢)

ويهدف تعليم اللغة العربية منذ المرحلة الابتدائية إلى تمكين الطفل من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل التلميذ إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً، مما يساعده على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية.

وعلى الرغم من أهمية القراءة في حياة الفرد بصفة عامة، ولتلميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة؛ إلا أن التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، يعاني قصوراً في إعداد تلميذ يتقن اللغة العربية، "فالمتتبع لحركة التعليم بالدول العربية يلحظ قصور المدرسة الابتدائية في إعداد تلميذ يتفهم اللغة العربية لعدد من الأسباب، منها قصور تدريس اللغة العربية لتلاميذ هذه المرحلة، وقصور تعويدهم على القراءة الصحيحة، وغير ذلك مما أدى إلى قصور اكتساب تلاميذ المدرسة الابتدائية مهارات القراءة" (نصر، ٢٠٠٦: ٥١) ويعضد هذا القول ما أشارت إليه (الملا، ١٩٨٧) من أننا "نجد في مدارسنا كثيراً من التلاميذ لا يجيدون القراءة، ولا يقرؤون كما ينبغي" (الملا، ١٩٨٧: ٢٥). وتعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة، ويمكن القول إن الفهم أساس عملية القراءة. ويؤيد ذلك ما ذكره (مدكور، ٢٠٠٤: ١٧٢) بقوله: "فالقراءة لا تعد قراءة إلا بالفهم والاستبصار، فالقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم، وإذا كانت القراءة عملية معقدة، تتضمن عدة عمليات فرعية، فإن الفهم هو العملية الكبرى، التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى؛ فالفهم هو ذروة مهارات القراءة، وأساس عمليات القراءة جميعاً، وإن الانطلاق أو البطء في القراءة، يتوقف على فهم القارئ لما يقرأ، بل إن الفهم عامل أساس في السيطرة على فنون اللغة كلها. (موسى، ٢٠٠١، ٦٩).

والفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة الطالب، وتزويده بأفكار ثرية وإمامه بمعلومات مفيدة، واكتسابه مهارات النقد في موضوعية (الزهراني، ٢٠١٧: ٤٧). ومن خلال مهارات الفهم القرائي يقوم الطالب بكثير من العمليات العقلية، مثل: التحليل، والتعميم، والتجريد، والإدراك، والحكم والاستنتاج، والربط. فبمقدار ما يقرأ الفرد يسمو فكره، وتظهر موهبته، وتتسع آفاقه، وتبرز ابتكاراته، فارتقاء الإنسان وثقافته لم يعد يتوقف على كمية المقروء فقط، بل على أسلوب القراءة نفسه، واستثماره للمقروء وسيله لهذا الارتقاء (الحמיד، ٢٠١٠، ص ٢٢). ويرى (عاشور؛ والحوامدة) أن القارئ الجيد يصل إلى معنى النص واستيعابه سواء أكان المعنى ظاهرياً أم ضمناً قريباً أم بعيداً؟ وبذلك تصبح القراءة عملية عقلية ترتبط بالتفكير؛ فالعلاقة بين القراءة الجيدة والفهم علاقة وثيقة (عاشور؛ والحوامدة، ٢٠٠٣).

وقد أكدت الدراسات التي أجريت في ميدان اللغة العربية ومنها: دراسة السعدي (١٩٨٧)، وربما الجرف (١٤٢٣)، والعيسوي (٢٠٠٢) أن نصف أخطاء الضعفاء في القراءة ترجع إلى تغيير المعنى، بينما لا ترجع أخطاء القراء المجيدين إلى ذلك، ويصح هؤلاء أخطاءهم غالباً أكثر مما يفعل أولئك، ويشير هذا إلى أن المشكلة الأساسية للقارئ الضعيف هي فقد المعنى (يونس وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٦٦).

ونظراً لأهمية فهم المقروء أكد المؤتمر العلمي التاسع (٢٠٠٩) للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بجامعة عين شمس على ضرورة تدريب المعلمين على أساليب القراءة المتنوعة التي تنمي مهارات فهم المقروء لديهم، وتجعلهم قادرين على القراءة والتفكير في آن واحد.

كما أوصت الدراسات السابقة كدراسة محييميد (٢٠١٢)، والهاشمية (٢٠١٥)، والزهراني (٢٠١٧) وغيرها بضرورة توجيه العناية بالفهم القرائي ومهاراته، ووضع خطة لتدريس نوع القراءة بما يحقق فهم المقروء لدى

المتعلمين في جميع المراحل. ومن الجدير ذكره أن تعليم مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني ليس سهلاً؛ بل تكتفه طائفة من الصعوبات، وليس من المتوقع أن يكون لدى التلاميذ قدرة في هذه السن على اجتياز هذه الصعوبات إلا بالجد والعمل على تقديم المزيد من الجهد المتواصل من قبل المعلم.

وبالرغم من أهمية الفهم القرائي وأهمية الوقوف على مدى تمكن الطلاب منه فإنه توجد ندرة في الدراسات التي تناولت مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية منه، يتضح ذلك من خلال أن معظم الدراسات التي تناولت الفهم القرائي ركزت على المراحل الدراسية العليا، كدراسة محييميد (٢٠١٢)، والهاشمية (٢٠١٥)، والزهراني (٢٠١٧)، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية حول مدى تمكن تلاميذ الصف الابتدائي من مهارات الفهم القرائي.

### مشكلة الدراسة

حظي الفهم القرائي بعناية وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية حيث نصت وثيقة أهداف تعليم اللغة العربية على أهمية "أن تتمي اللغة قدرة الطالب على التفكير السليم والفهم، والتحليل، والتفسير والتذوق من خلال استخدام الأنشطة اللغوية المختلفة، وأن يتعرف المعاني العامة، والتفاصيل المهمة في المادة المقروءة، وأن يستنتج المعاني الضمنية التي لم تتضح في النص، وأن يحدد بدقة المعاني غير المألوفة في السياق اللغوي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧: ١٢).

ومن خلال ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في أهمية معرفة مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، حيث تعد هذه المرحلة هي المرحلة التي تؤهل الطالب لآخر مراحل الصفوف الأولية التي هي بوابة العبور للصفوف العليا، مما يستوجب تمكينهم من هذه المهارات لبناء شخصية متعلم قادر على الفهم الواعي للمادة المقروءة، والقادر على استخلاص الأفكار والتفاعل مع النص المقروء والكشف عن أهداف النص. كما أن عدم تحديد مستوى هؤلاء التلاميذ في مهارات فهم المقروء يحدث فجوة بين ما يقدم لهم من أساليب لتنمية هذه المهارات وبين الفاقد الحقيقي لعدم امتلاكهم بعضها وهو ما يغيب عن معلمي الصف الثاني الابتدائي، مما جعل الباحث يسعى إلى معرفة مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء لتزويد الميدان التربوي بنتائج هذه الدراسة لإعداد البرامج اللازمة لعلاجها في حالة الضعف، وتعزيزها في حالة القوة.

ويمكن تحديد المشكلة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة خميس مشيط من مهارات فهم المقروء؟  
ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما مهارات القراءة المتطلبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟

٢- ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة خميس مشيط من مهارة إدراك الكلمات الجديدة، واستراتيجيات الوصول إلى معانيها؟

٣- ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة خميس مشيط من مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها؟

٤- ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة خميس مشيط من مهارة تحليل مضمون النص المقروء؟

## أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد مهارات القراءة لفهم المقروء بناء على ما ورد في وثيقة منهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٢٧هـ.
- ٢- التعرف على مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء.

## أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة فيما يمكن أن تسهم به في إفادة كل من:

- ١- مشرفي الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية: حيث تمدهم الدراسة بمهارات فهم المقروء؛ لمعرفة مواطن القوة والضعف في أداء تلاميذ الصف الثاني الابتدائي؛ ليقوموا بالتوجيه المناسب حيال ذلك.
- ٢- معلمي الصف الثاني الابتدائي: وذلك بالاطلاع على مهارات فهم المقروء المقررة في وثيقة منهج اللغة العربية ودرجة تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي منها للوقوف على مواطن القوة، والضعف في أدائهم.
- ٣- الباحثين والباحثات: وذلك بفتح المجال أمامهم لإجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة تعمل على تطوير تعليم القراءة ومهاراتها في الصف الثاني الابتدائي خاصة، ومراحل التعليم العام بشكل عام.

## حدود الدراسة

تحددت نتائج الدراسة بالحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، والمضمنة في وثيقة منهج اللغة العربية، والمعتمدة من قبل وزارة والتعليم (١٤٢٧هـ). والمتمثلة في المهارات التالية (إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إليها، استدعاء التفاصيل واستنتاجها، تحليل النص المقروء) وما يندرج تحت كل مهارة من مؤشرات سيتم التفصيل فيها لاحقاً.
- ٢- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الابتدائية بمحافظة خميس مشيط.
- ٣- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

## مصطلحات الدراسة

### ١- النمكن

ذكر ابن منظور (١٤١٨) في مادة (مكن) التمكن بقوله: تمكن من الشيء يعني: ظفر به.

ويعرف (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ١١٨) مستوى التمكن بأنه "مستوى يحدد مسبقاً بصورة كمية يرجى أن يحققه كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريس، أو عدد من المواقف التدريسية، ومن خلال هذا يتم الحكم على ناتج التعلم، ومدى كفاءة المعلم في أداء الواجبات المحددة له"

ويعرف التمكّن إجرائياً بأنه: المستوى الذي يحصل فيه تلميذ الصف الثاني الابتدائي على نسبة ٨٠٪ فأكثر من درجات فهم المقروء، وتم تحديد هذه النسبة بناء على الدراسات السابقة، وما نصت عليه لائحة تقويم تلاميذ المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية بكون هذه النسبة هي أقل حد لتمكّنهم من المهارات المقررة في جميع مواد المرحلة الابتدائية ومن ضمنها مادة لغتي.

## ٢- مهارة الفهم (فهم المقروء)

ذكر ابن منظور (١٤١٨) في مادة (مهر) المهارة بقوله: المهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل. أما (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٣١٠) فيعرفان المهارة بأنها "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف". وأما مهارة فهم المقروء فيعرفها (الحلاق، ٢٠١٠: ٧٨) أنها "قدرة التلميذ على استخدام النص بجانب المعرفة السابقة في الوصول إلى الفكرة فيما يقرأ". ويعرف فهم المقروء إجرائياً بأنه: قدرة تلميذ الصف الثاني الابتدائي على إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إليها، واستدعاء التفاصيل واستنتاجها، وتحليل النص المقروء ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في اختبار فهم المقروء. الصف الثاني الابتدائي: هو المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### مفهوم الفهم القرائي

الفهم القرائي عملية نشطة، تتضمن تفسير القارئ للمادة المقروءة، واستنتاج أفكار ومعاني ومبادئ منها، والتفاعل معها، في ضوء خلفيته المعرفية وقراءاته السابقة. (التل: ١٩٩٢، ١٣)

والفهم القرائي هو الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكرها واستخدامها في بعض النشاطات الحاضرة والمستقبلية. (عبد الله ومصطفى: ١٩٩٤، ٣٧)

ويعرفه عصر بأنه "العملية التي تستخدم فيها الخبرات السابقة، وملامح المقروء؛ لتكوين المعاني المفيدة لكل قارئ فرد في سياق معين" (عصر، ١٩٩٩، ص ٣٢)، ويعرفه سعد بأنه "عملية عقلية معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولاستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها" (سعد، ٢٠٠٦، ص ٥٧).

وفهم المقروء يعني الحصول على المعنى المصرح به في السطور المكتوبة، أو المتضمن فيما بين السطور، أو فيما وراءها، وذلك بعد الانتهاء من قراءتها والتفكير فيها، والتفاعل النشط معها شكلاً ومضموناً. (فضل الله: ٢٠٠٠، ٨٠)



ويعرف الفهم القرائي بأنه عملية عقلية معقدة تشمل عديداً من العمليات العقلية العليا، وتدرج في مستويات بدءاً من فك الرموز، وانتهاءً بالمستوى الإبداعي، وتتضمن الربط الصحيح بين المعنى والرمز وإخراج المعنى من السياق، وتنظيم الأفكار المقروءة. (السيد، ٢٠٠٩).

ويضيف السّرطاوي وزيتون (٢٠٠٩) أنه: "عملية عقلية ذهنية نشطة، تتداخل فيها عوامل لغوية، ومعرفية، وإدراكية، تهدف إلى فهم المعنى، أو الفكرة، أو المفهوم، أو الرسالة التي يقصد الكاتب إيصالها" (السّرطاوي وزيتون، ٢٠٠٩، ١٩٢).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن فهم المقروء عملية عقلية تستدعي القيام بعدد من العمليات مثل: الفهم، والتفسير، والتحليل، وإعادة البناء، والنقد، وإصدار الأحكام، بهدف الحصول على المعنى الذي قصده الكاتب تصريحاً أو تلميحاً، وتوظيف خبراته السابقة، واتخاذ قرارات حول النص المقروء.

### مستويات الفهم القرائي Reading Comprehension Level

عرفه العيسوي والظنحاني (٢٠٠٦) بأنه مظاهر الأداء المقاسة التي يعبر فيها التلميذ عن مدى فهمه للمقروء، التي تقاس عن طريق الاختبار المعد لهذا الغرض، وتشمل مجموعة من المهارات المتعددة والمتنوعة كما أوضحها الناقة وحافظ (٢٠٠٤) وهي:

#### - مستوى الفهم القرائي المباشر Direct Reading Comprehension Level:

ويقصد به فهم الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات والأحداث فهماً مباشراً كما ورد ذكرها صراحة بالنص، ويتضمن ثلاث مهارات هي (تحديد المفهوم الرئيس من النص، وتحديد المعلومات المطلوبة من النص المقروء، وتحديد تعريف للمفهوم من خلال النص المقروء. (عمر، والعتيبي ٢٠١٤).

#### - مستوى الفهم القرائي الاستنتاجي Deductive Reading Comprehension Level:

ويقصد به قدرة القارئ على التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم يصرح بها النص، وقدرته على الربط بين المعاني، واستنتاج العلاقات بين الأفكار، والقيام بالتخمينات والافتراضات لفهم ما بين وما وراء السطور، ويتضمن أربع مهارات هي (استنتاج العلاقة بين مفهومين من خلال النص المقروء، ومهارة التوصل إلى النتائج من خلال مجموعة من المقدمات، ومهارة تحديد أوجه الاختلاف بين مفهومين، ومهارة استنتاج علاقات السبب والنتيجة. (عمر، والعتيبي ٢٠١٤).

#### - مستوى الفهم القرائي الناقد Critic Reading Comprehension Level:

ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً ودلالياً ووظيفية، وتقويمها من حيث جودتها ودقتها وصياغتها ومستوى وضوحها وقوة تأثيرها على القارئ وفقاً لمعايير مناسبة ومضبوطة، حيث يتضمن مستوى الفهم القرائي الناقد ثلاث مهارات فرعية: (مهارة التمييز بين مفهومين من خلال النص أو الشكل المقروء، ومهارة إبداء الرأي حول مفهومين من خلال النص أو الشكل المقروء، ومهارة توضيح الفوائد من المفهوم من خلال النص المقروء) الطاهر (٢٠١٠).

ويصنف خبراء مركز الدعم الأكاديمي الأمريكي (American Academic Support Centre, 2006) مستويات فهم المقروء إلى ثلاثة مستويات:

- ١- المستوى الحرفي: ويشير إلى قدرة القارئ على تذكر الحوادث التفصيلية في المادة المقروءة وربطها بالأفكار الرئيسية.
- ٢- المستوى التفسيري: ويشير إلى قدرة القارئ على قراءة ما بين السطور لتحديد هدف الكاتب، قدرة القارئ على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة.
- ٣- المستوى التطبيقي: ويشير إلى قدرة القارئ على تحليل وتركيب المعلومات، وتطبيقها على معلومات أخرى.

في حين قسم رو وستودت (Roe & Stodt, 2004) مستويات فهم المقروء إلى ثلاثة مستويات:

- ١- قراءة السطور: وهو المستوى الذي يقوم فيه القارئ بالتركيز على المفردات وتجميعها مع بعضها في وحدة لغوية متكاملة، بحيث يعطي كلا منها وزنها الحقيقي في السياق، ويدرك ما تحمله هذه المفردات من معانٍ.
- ٢- قراءة ما بين السطور: وهو المستوى الذي يحاول فيه القارئ التعرف إلى قصد الكاتب وتفسير أفكاره، وإصدار بعض الأحكام على ما في النص من مفردات وأفكار.
- ٣- قراءة ما وراء السطور: وهو المستوى الذي يحاول فيه القارئ استخلاص تعميمات وأفكار جديدة، وتوظيف الأفكار المتضمنة في المادة المقروءة لحل مشكلة تواجهه.

وقسم الناقه وحافظ (٢٠٠٤) مستويات الفهم القرائي إلى خمسة مستويات:

- مستوى الفهم المباشر: ويقصد به فهم الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات فهماً مباشراً، كما وردت صراحة في النص.
- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويقصد به التقاط المعاني الضمنية العميقة، التي أرادها الكاتب، ولم يصرح بها في النص، والقدرة على الربط بين المعاني، واستنتاج العلاقات بين الأفكار.
- مستوى الفهم النقدي: ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً ودلالياً ووظيفياً، وتقويمها من حيث جودتها ودقتها، وقوة تأثيرها على القارئ، وفق معايير مناسبة ومضبوطة.
- مستوى الفهم التذوقي: ويقصد به الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية، تبدو في إحساس الكاتب، ويعبر الطالب بأسلوبه عن تلك الفكرة، التي يرمي إليها الكاتب.
- مستوى الفهم الإبداعي: ويقصد به ابتكار أفكار جديدة، واقتراح مسار فكري جديد، في ضوء الفهم الشخصي للمقروء. (الناقه وحافظ، ٢٠٠٤، ٢١٥ - ٢١٨)

وفي ضوء ما سبق ترى الدراسة الحالية أنه يوجد اتفاق على أن الفهم القرائي ينقسم إلى ثلاثة مستويات: وإن اختلفت المسميات، فالبعض يرى أن الفهم القرائي يشمل المستوى الحرفي، والمستوى الناقد، والمستوى الإبداعي،

وهذه المستويات نفسها يطلق عليها بعض الباحثين مستوى قراءة السّطور، ومستوى قراءة ما بين السّطور، ومستوى قراءة ما وراء السّطور. ويظهر جلياً الاختلاف على المستويين الثّاني والثّالث، فالبعض يطلق على المستوى الثّاني الفهم التّفسيري أو الاستنتاجي، وبعض الباحثين الآخرين يطلق عليه المستوى التّقييمي والنّاقدي، أما المستوى الثالث فالبعض يسميه المستوى الإبداعي، وبعضهم الآخر يطلق عليه المستوى التّطبيقي. أما المستوى الحرّفي فلا خلاف عليه، حيث يعدّ الأساس لما يليه من مستويات.

### مهارات الفهم القرائي

إن الهدف من كل قراءة فهم المعنى أساساً، والخطوة الأولى في هذه العملية تتمثل في ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري؛ لأنه أول أشكال الفهم، ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع كله (يونس وآخرون، ١٩٩٨: ١٨٤).

وقد وضّح (مصطفى، ١٩٩٩: ٤٨) أهم الصفات التي يجب أن يتحلّى بها التلميذ، ليصبح قارئاً جيداً "أن تكون لديه القدرة والمهارة التي تمكنه من إدراك الكلمات، وفهم معناها، كما أنه يجب أن يكون قادراً على تمييز أشكال الكلمات، ومعرفة عدد مقاطعها".

واختلفت تقسيمات التربويين لمهارات الفهم القرائي، حيث قسم موكلي (٢٠٠٢) مهارات الفهم القرائي إلى خمسة مستويات هي: الفهم الحرّفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التذوقي، والفهم الابتكاري، و حدد كل من (الخلفية، ٢٠٠٤: ١٤٦)، و(يونس وآخرون، ١٩٩٨: ١٨٥) أهم مهارات الفهم في: إعطاء الرمز معناه، وفهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز، والقراءة في وحدات فكرية، وفهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب، وفهم المعاني المتعددة للكلمة، والقدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها، والقدرة على الاستنتاج. وصنف بروك وكريمير (Broek & Kremer, 2000) مهارات الفهم القرائي إلى ثلاثة مستويات، الأول: الفهم الحرّفي أو الظاهري، ويعني التقاط المعنى الحرّفي الرئيس المباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق، والثاني: الفهم الاستنتاجي أو التفسيري، ويعني بالمعاني الضمنية، التي لم يذكرها النص صراحة، والثالث: الفهم النقدي أو التطبيقي، ويعني بإصدار الحكم على المادة المقروءة، من حيث صدقها ودقتها، والتميز بين الآراء والحقائق، والبرهنة على الحقائق، والتميز بين الدعاية والإعلان في النص. (Broek & Kremer, 2000).

وقسم (طلبة ٢٠٠٧) الفهم القرائي إلى أربعة مستويات هي: الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد، والفهم الإبداعي.

وكون الدراسة تهدف إلى الكشف عن مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية من مهارات فهم المقروء فقد أفاد الباحث من وثيقة منهج اللغة العربية وتوصل إلى أهم مهارات فهم المقروء المقررة من وزارة التعليم؛ حيث أمكن للباحث عرضها كالتالي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧: ١٢٦):

جدول (١). مهارات فهم المقروء المقررة على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي كما حددتها وثيقة منهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.

م	مهارة فهم المقروء	المؤشر
١.	إدراك الكلمات الجديدة، واستراتيجيات الوصول إلى معانيها	يكشف دلالة الكلمات الجديدة من خلال الترادف والتضاد. يصنف الكلمات في ضوء الحقول الدلالية.
٢.	استدعاء التفاصيل واستنتاجها	يجيب عن أسئلة تعليلية (كيف - لماذا - ماذا - لو حدث). يتذكر الأسماء والأماكن والمحسوسات الواردة في النص. يستنتج مما يقرأ ما يدل على مشاعر وردت في النص. يكشف القيم الواردة في النص.
٣.	تحليل مضمون النص المقروء	يستخلص الأفكار الرئيسية من النص. يربط بين مكونات ما يقرأ حدثاً ومكاناً. يربط بين مكونات ما يقرأ حدثاً وزماناً. يقترح عناوين مناسبة للنص.

وهي المهارات التي سيركز الباحث عليها في بناء اختبار فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

### أساليب تنمية مهارة فهم المقروء

تعد مهارة الفهم من المهارات اللازمة لإتقان القراءة، ويرى (شحاتة، ٢٠٠٤: ١٢٣) أنه يمكن تنمية فهم المقروء لدى التلاميذ من خلال عدة أساليب منها:

▪ (تدريب التلاميذ على الفهم، وتنظيم الأفكار في أثناء القراءة - تدريب التلاميذ على القراءة جملة جملة، لا كلمة كلمة، وتدريبهم كذلك على ما يحسن الوقوف عليه - تدريب التلاميذ على التذوق الجمالي للنص، والإحساس الفني، والانفعال الوجداني بالتعبيرات والمعاني الرائعة - تمكين التلميذ من القدرة على التركيز، وجودة التلخيص للموضوع الذي يقرأ - تشجيع التلاميذ المتميزين في القراءة بمختلف الأساليب كالتشجيع المعنوي، وخروجهم للقراءة، والإلقاء في الإذاعة المدرسية، وغيرها من أساليب التشجيع).

ويؤكد (يونس وآخرون، ٢٠٠٠: ١٩) أن الغرض من القراءة لدى التلميذ يحدد العمليات التي يقوم بها أثناء القراءة، فالتحليل والاستنتاج مظهر من مظاهر الفهم في القراءة، ومن أمثلة ذلك فهم النصوص اليسيرة، وبدء قراءة قطع متكاملة تتكون من سطرين أو ثلاثة، والبحث عن المعنى في ثنايا تلك القطعة، ومع كثرة التدريب يتمكن التلميذ من الوصول إلى المعنى الذي تتضمنه القطعة.

ويرى الباحث أن مهارة الفهم تمثل مرحلة متقدمة للتلميذ، ولكي تتم تنميتها لدى التلاميذ، فيجب التدريب المستمر على قراءة القطع المتنوعة من حيث المعنى، حتى يتم إكساب التلاميذ خبرات جديدة، تساعد على توظيف ما تعلمه في القراءة في تنمية القيم النبيلة لديه.

وفى ضوء ما سبق فإن أسلوب التنمية يرتبط بشخصية المعلم من جهة، ومدى توظيفه له بشكل سليم يعمل على تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ من جهة أخرى، ومن هنا فأسلوب تنمية مهارة تعرف المقروء والنطق به، وفهم المقروء ينجح إذا توفرت فيه الشروط التالية:

- ارتباطه بالأداء المطلوب وصول التلاميذ إليه في كل مهارة - توظيفه بشكل يتناسب مع طبيعة كل مهارة من جهة، وطبيعة مرحلة النمو اللغوي لدى التلاميذ في تلك المرحلة.
- قيامه على فلسفة تربوية تحدد دور المعلم، والتلميذ في الموقف التدريسي.
- مزج النموذج بشخصية المتعلم، وخبراته السابقة - ارتباطه بشكل يتناسب مع كل مهارة من مهارات القراءة الواجب تسميتها لدى التلاميذ.
- اعتماده على توظيف الأنشطة القرائية لدى التلاميذ بشكل يخدم كل مهارة من مهارات القراءة).  
وجدير بالذكر أن تعلم مهارات القراءة مثل تعلم الحقائق، والمعلومات، وغيرها من جوانب التعلم. فالإنسان بحاجة إلى اكتساب عدد من المهارات اللازمة لحياته.
- وشأن تعلم المهارات شأن تعلم أي نوع آخر من أنواع التعلم، يجب أن يعد له المعلم ليتعرف على ما يتطلبه اكتساب المهارات المعينة من حركات ضرورية، ومن تهيئة الظروف المناسبة لتعلمها إلى غير ذلك من النواحي التي يجب أن يلم بها، ويضع الخطة المناسبة حتى يحقق النتائج التي يريد الوصول إليها (محمود، ٢٠١٠: ٣١٤).
- وقد حدد (دوفي وآخرون، ١٩٨٧: ٢٨٨) ست خطوات محددة لمساعدة المتعلم مساعدة مباشرة في إتقان المهارة، وكلها يجب توفرها في كل حدث تعليمي، وتشمل هذه الخطوات:  
(خلق الاستعداد للتعلم - توجيه الانتباه - التركيز والإبراز - تناقص المساعدة - ضمان الاستجابات - التعزيز).

### العوامل المؤثرة في الفهم القرائي

يتأثر الفهم القرائي بعدة عوامل من أهمها ما يلي:

- ١- خصائص النص المقروء: ويُقصد بذلك تركيب الجمل داخل النص، ومعاني المفردات ودلالاتها، فمعرفة القارئ بقواعد اللغة والنظام النحوي، يحسن من قدرته على استيعاب النصوص، بالإضافة إلى امتلاك القارئ لحصيلة وافرة من المفردات، ومعرفته إلى معانيها ودلالاتها ضرورة يجب توافرها ليتمكن من استيعاب النصوص بشكل أفضل. فصعوبة المفردات لها أثر كبير في إعاقة عملية الاستيعاب، فالجملة التي تحتوي مفردات غير مألوقة تكون عملية استيعابها أكثر صعوبة من تلك التي لا تشمل مثل هذه المفردات (نصر والمناصر، ٢٠١٠، ٢٨٦).
- ٢- خصائص القارئ: ويقصد بذلك الدكاء، والخلفية المعرفية، والتمكن من اللغة وقواعدها، والقدرة على التركيز والتحليل، والاستقصاء، وقد وجد أنّ القراء الأصغر سناً وخبرة يركزون على خصائص النص بدرجة أقل، لأنهم لا يعرفون أهمية بنية النص ودورها في الفهم القرائي، وقد أظهرت الدراسات أنّ القراء المحترفين ينفذون عادة مهارة أو أكثر من المهارات فوق المعرفية أثناء قراءتهم. وأنّ القراء الضعاف لا يفهمون ما يقرؤون ولا يستطيعون تمييز الأفكار الرئيسية من الأفكار الفرعية (Swanson & Delapaz, 1998, 211؛ الحيلواني، ٢٠٠٣، ٨٣).
- ٣- استراتيجيات فهم المقروء: إذ تشير الدراسات إلى أنّ استراتيجية التدريس مهمة في مساعدة القارئ على استيعاب النصوص التي تعرض عليه؛ لذا ينصح المعلم بتنويع طرائق تدريسه لتسهيل عملية الاستيعاب بشكل أفضل (عبد الباري، ٢٠١٠، ١٢٥؛ الدليمي، ٢٠١٤، ٧٣).

٤- الهدف من القراءة: فالطلبة يقرؤون النصوص لأغراض متنوعة وأهداف متعددة، منها: القراءة لاكتساب معلومات جديدة، والقراءة لأداء مهمة ما، والقراءة للاستيعاب، والقراءة للمتعة، والقراءة للدراسة والتّحصيل (السليتي، ٢٠١٢، ٩١)

### ثانياً- الدراسات السابقة

يعد ميدان تعليم اللغة العربية من الميادين التي نالت عناية الباحثين، فقد أجريت العديد من الدراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ونظراً لأهمية هذه الدراسات في تطوير تعليم اللغة العربية؛ فقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات المتصلة بالدراسة الحالية؛ لأجل الإفادة منها في الدراسة الحالية ومنها:

دراسة (Gourge, L.R. 2000) التي هدفت إلى تعرف فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ولإجراء هذه الدراسة، أعد الباحث أنشطة قرائية، وقسمت العينة إلى مجموعتين؛ تجريبية: وتلقّت أنشطة قرائية وفق استراتيجية ما وراء المعرفة، وضابطة: وتلقّت أنشطة قرائية وفق الطريقة السائدة، وأوضحت النتائج فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي، لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

استهدفت دراسة أبي بكر (٢٠٠٢) علاج صعوبات الفهم القرائي من خلال برنامج قائم على نظرية إلماعات السياق لستيرنبرج لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وقد توصلت الدراسة إلى تحسن مستوى أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائي في مهارات الفهم القرائي، مما يشير إلى فعالية البرنامج في علاج صعوبات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وحاولت دراسة فايزة عوض ومحمد السيد (٢٠٠٣) التعرف على فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ولإجراء هذه الدراسة، أعد الباحثان اختبارين أحدهما في الفهم القرائي في النصوص الأدبية، والآخر في إنتاج الأسئلة في النصوص الأدبية، وأوضحت النتائج فعالية استراتيجيتي ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة، والوعي بما وراء المعرفة لدى طالبات المجموعة التجريبية، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

واستهدفت دراسة (Elbaum, et al، 2004) أثر القراءة الجهرية على أداء تلاميذ المدارس المتوسطة في الفهم القرائي، وقد تم توجيه التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم إلى قراءة العديد من الموضوعات قراءة جهرية معبرة، ثم قياس أدائهم في الفهم القرائي، وقد توصلت الدراسة إلى تحسن الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات الفهم القرائي وأقرانهم العاديين باستخدام القراءة الجهرية.

عنيت دراسة سونيا قزامل (٢٠٠٦) بالتعرف على فعالية استراتيجية لتعلم معاً التعاونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولإجراء هذه الدراسة أعدت الباحثة اختباراً، وأوضحت النتائج فعالية استراتيجية لتعلم معاً التعاونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في الدراسات الاجتماعية.

وعنيت دراسة لايف (٢٠٠٦) بالتعرف على أثر بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، ولإجراء هذه الدراسة، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، وأوضحت النتائج فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة، في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

دراسة العُديفي (٢٠٠٩) هدفت التعرف إلى فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ولتحقيق ما هدفت إليه الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٥٠) طالباً من الصف الأول الثانوي بمحافظة القنفذة. تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية: مكونة من (٢٥) طالباً درست وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي، وضابطة: مكونة من (٢٥) طالباً درست بالطريقة المعتادة. وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة للطلاب، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الحرفي، ومهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التدوقي، ومهارات الفهم الإبداعي، بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ووفقاً لتلك النتائج أوصت الدراسة بجملة من التوصيات جاء من أهمها: تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لكل صف دراسي، والانطلاق من تلك المهارات عند بناء مناهج اللغة العربية واختيار النصوص، والعمل على تميمتها، وإكسابها الطلاب في درس القراءة أثناء المواقف التعليمية، دعوة مشرفي اللغة العربية إلى التركيز عند تقويم المعلمين على مدى عنايتهم باستخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة.

دراسة جولد (Gold, 2010) هدفت إلى تقويم فاعلية تدريب المعلمين على تدريس مهارات الفهم القرائي للتلاميذ. واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أحد أدوات البحوث الكمية، وهو: المنهج الوصفي - التحليلي. واستعانت الباحثة في إجراء دراستها بعينة عشوائية مؤلفة من ١١٧ من تلاميذ الصف الدراسي الأول الملتحقين بإحدى المدارس الابتدائية بولاية نيويورك الأمريكية خلال العام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩). وقد تم توزيع أفراد العينة على مجموعتين: إحداهما تجريبية (تدرس على يد معلمين تلقوا برنامجاً تدريبياً متطوراً في تدريس مهارات الفهم القرائي)، والأخرى ضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية). وتضمنت أدوات الدراسة تطبيق اختبارين: أحدهما قبلي، والآخر بعدي؛ للوقوف على فاعلية المعالجة التجريبية المستخدمة. إلى ذلك تحليل هذه البيانات إحصائياً باستخدام أدوات: الإحصاء الوصفي، مثل: متوسطات الدرجات، والانحرافات المعيارية، والإحصاء الاستدلالي، مثل: تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)، وكا ترييع. وأبرزت النتائج النهائية للدراسة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تدريب المعلمين على تدريس مهارات الفهم القرائي لتلاميذهم ذوي المستويات المتباينة من الخبرات التعليمية من خلال تزويدهم بخبرات إثرائية إضافية خارج نطاق فصولهم الدراسية.

كما قام المنصور والشрман (Al-Mansou & Al-Shorman, 2011) بدراسة هدفت إلى تناول فاعلية استخدام استراتيجية السرد القصصي بصوت عالٍ من جانب المعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي. واستعان الباحثان بعينة عشوائية مؤلفة

من ٤٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية الملحقين بإحدى المدارس التابعة لمنطقة الرياض التعليمية خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠). وقد توزعت عينة الدراسة بالتساوي على مجموعتين: إحداهما تجريبية (تدرس باستخدام استراتيجية السرد القصصي للمعلم بصوت عالٍ)، والأخرى ضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية). وتضمنت أدوات الدراسة تطبيق اختبار تحصيلي مؤلف من ٢٥ مفردة سؤال للاختيار من تنوع قبلياً، وبعدياً بعد قراءة التلاميذ لأربعة نصوص دراسية مختلفة. وتحليل بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وتحليل الاقتران (ANCOVA) أبرزت نتائج الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية السرد القصصي بصوت عالٍ من جانب المعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفي دراسة (Mesgar, Manzandarani, Sadeghi, Nasrollahi, 2011) قام الباحثون بدراسة مدى تأثير أساليب القراءة الناقدة المتعددة علي تحسين القدرة علي الفهم القرائي لطلاب تعلم اللغة الإنجليزية الإيرانيين. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا ذوي قدرات متقاربة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القراءة الناقدة وبين الفهم القرائي، كما أكدت الدراسة أهمية استخدام استراتيجيات القراءة الناقدة، وهي: (١) البحث والاستقصاء. (٢) الربط بين النص المقروء، وخبرات الحياة الواقعية في البيئة المحيطة. (٣) التركيز على تحقيق أهداف منشودة لعملية القراءة. (٤) دعم صقل مهارات التفكير المعقدة، ومهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

وتناولت دراسة محميد (٢٠١٢) معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة بابل بالعراق في فهم المقروء، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد قائمة بمهارات فهم المقروء، واختبارا لقياس مستوى الفهم وتم تطبيق أدوات الدراسة على (١٠٠) طالب وطالبة بقسم اللغة العربية، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف الطلبة في مهارات: الصور البلاغية، والمعنى، والدلالة النفسية، والفكرة، والقدرة التعبيرية.

دراسة نهاية (٢٠١٣) هدفت التعرف على أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث طُبِقَ البحث على عينة بلغ حجمها (٦٠) طالباً من الصف الثاني المتوسط في محافظة بابل. تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية مكونة من (٣٠) طالباً درست وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي، وضابطة: مكونة من (٣٠) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة للطلاب، وتم الاقتصار على المهارات التي اتفقت عليها الدراسات السابقة، وإعداد اختبار لقياسها بعد التأكد من صدقه وثباته، و توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الحرّيف، ومهارات الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التدقيقي، ومهارات الفهم الإبداعي، بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ووفقاً لتلك النتائج يمكن القول أن استراتيجية التساؤل الذاتي أثرت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة مقارنة بالطريقة التقليدية مما زاد من دافعيتهم وإثارة انتباههم وتشويقهم إلى الدرس.



أجرى ديوي وإيوي (Dewi & Ewi, 2013) دراسة هدفت التعرف على فاعلية تقنيات التدريس التبادلي في تحليل النصوص السردية، وتقصي المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطلبة في فهم وتحليل النصوص من خلال (RTT / Reciprocal Teaching Technique)، واستخدم الباحثان منهجية البحث النوعي، حيث تم الحصول على البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة، وكان أفراد الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في إندونيسيا، وتعرض أفراد الدراسة لاختبار قبلي، حيث كان متوسط أدائهم في الاختبار (٤٥.٦٧)، في حين كان متوسط أدائهم في الاختبار البعدي (٦٤.٦٥)، وخلصت الدراسة إلى أن (RTT) تزيد من قدرة الطلبة في فهم النصوص السردية وتحليلها.

دراسة أبي سرحان (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف العاشر، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث أداة الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي، وتكونت أفراد الدراسة من (١٤٤) طالبا وطالبة موزعين على أربع شعب: شعبتين تجريبيتين ومجموعهم (٧٢)، وشعبتين ضابطتين ومجموعهم (٧٢) من طلبة الصف العاشر من مديرية الزرقاء الأولى للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، وقد اختير أفراد الدراسة بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر الجنس، لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والنوع.

دراسة الزارع (٢٠١٥): هدفت إلى بيان فاعلية بعض الاستراتيجيات التعليمية في تنمية الفهم القرائي لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بجدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذا موزعين على (٣) مدارس من مدارس التعليم العام في منطقة جدة بواقع (٤) تلاميذ بكل مدرسة، تم تطبيق الاستراتيجيات الثلاث التالية عليهم وهي (الخريطة الدلالية، والتدريس التبادلي، والتعلم التعاوني) لمعرفة تأثيرها على تنمية مهارات الفهم القرائي الثلاث (الفهم القرائي المباشر والفهم القرائي الاستنتاجي والفهم القرائي الناقد والدرجة الكلية للفهم القرائي) على الترتيب، وكان من أبرز نتائج الدراسة: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في القياسين: القبلي والبعدي فيما يتعلق بالفهم القرائي المباشر والفهم القرائي الاستنتاجي والفهم القرائي الناقد والدرجة الكلية للفهم القرائي لصالح القياس البعدي وهذا يشير إلى فعالية واضحة للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، عدم وجود فرق دال إحصائياً في القياسين البعدي والتتبعي فيما يتعلق بالفهم القرائي المباشر والفهم القرائي الاستنتاجي والفهم القرائي الناقد والدرجة الكلية للفهم القرائي لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى فعالية واضحة للبرنامج التدريبي وعدم تأثره بعامل الوقت والخبرة المكتسبة من الطلاب.

وأخيراً هدفت دراسة الهاشمية (٢٠١٥) إلى الكشف عن مدى إتقان طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان لمهارات الفهم القرائي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت قائمة بمهارات الفهم القرائي، واختباراً لقياس مدى إتقان الطلبة لهذه المهارات وحددت الباحث نسبة ٨٠٪ كنسبة إتقان، وتم

تطبيق أدوات الدراسة على (١٠٢) طالب وطالبة في الصف الثامن الأساسي بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وصول الطلبة إلى مستوى الإتقان الذي حددته الباحثة حيث بلغت نسبة متوسط أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في مهارات فهم المقروء إلى (٦٠٪).

### نعلق على الدراسات السابقة

يلحظ من عرض الدراسات السابقة اتفاق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي اتخذت المنهج الوصفي منهجاً لها، والاختبار أداة لها، وتلاميذ المرحلة الابتدائية عينة لها، واختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد الهدف من الدراسة؛ حيث إن هدف الدراسة الحالية هو الوقوف على مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، وقد دلت بعض الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على مستوى التلاميذ في مهارات الفهم القرائي على وجود ضعف لديهم في هذه المهارات. وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة في الإطار النظري، وإجراءات تطبيق الدراسة ميدانياً وفي تحليل النتائج وتفسيرها، كما أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد قائمة بمهارات فهم المقروء المتطلبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي وكذلك في إعداد الاختبار المستخدم فيها.

### منهجية وإجراءات الدراسة

#### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ هو المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة؛ لأن الدراسة تدور حول تحديد مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات الفهم القرائي.

#### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة خميس مشيط، موزعين على (٩٦) مدرسة ابتدائية تابعة لمكتب التعليم بخميس مشيط.

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت (٣١٪) من مدارس مجتمع الدراسة؛ حيث بلغت (٣٠) مدرسة وتم التطبيق على (٦٥٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي يمثلون فصلاً واحداً تم اختياره بطريقة عشوائية في المدارس الابتدائية التي يزيد فصول الصف الثاني عن فصل واحد، وقد أشرك الباحث - عند تطبيق الدراسة - مشرفي الصفوف الأولية بمكتب التعليم بخميس مشيط.

#### أدانا الدراسة

الأداة الأولى - قائمة مهارات الفهم القرائي المتطلبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وذلك من خلال:

أ- دراسة وتحليل أهداف تعليم اللغة العربية بالصف الثاني الابتدائي.

- ب- الأدبيات التربوية الخاصة بالفهم القرائي، بالإضافة إلى تتبع الدراسات السابقة في مجال الفهم القرائي.  
ج- قراءة بعض كتب المتخصصين في طرائق تعليم اللغة العربية.  
د- المتخصصين في مناهج وطرق تعليم اللغة العربية.

حيث قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات المشتقة اعتماداً على المحاور السابقة، وذلك بهدف بناء قائمة بمهارات الفهم القرائي وتحديد المهارات المطلوبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي في الفهم القرائي، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتعرف على أوزانها النسبية، حتى يتسنى بناء اختبار الدراسة للتعرف على مدى تمكن التلاميذ من هذه المهارات.

وقد تم التوصل إلى قائمة مهارات الفهم القرائي في صورتها المبدئية، التي تكونت من عشر مهارات، تراوحت في نوعها بين مهارات تتعلق بالتحليل والاستنتاج واستدعاء التفاصيل، تم تعديل صياغات بعضها في ضوء تعديلات المحكمين لتصل في صورتها النهائية كما هو مدون في الاختبار المعد للدراسة.

#### الأداة الثانية - (اختبار فهم المقروء) بناؤها وضبطها:

استخدم الباحث اختباراً لقياس مهارات فهم المقروء (المحددة في وثيقة منهج اللغة العربية بالملكة العربية السعودية) أداة لدراسته، فهي الأداة الملائمة لتحقيق هدف الدراسة للوقوف على مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، وقد قام الباحث ببناء أداة الدراسة، وتحقق من صدقها، وثباتها وذلك على النحو الآتي:

#### بناء أداة الدراسة (اختبار فهم المقروء)

هدف الاختبار إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، وتكون الاختبار من (٨) أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، لكل سؤال أربعة بدائل، بديل واحد صحيح، وسؤالين للإجابة المفتوحة، ورصدت درجتين للإجابة الصحيحة عن كل سؤال حيث بلغت الدرجة القصوى للاختبار (٢٠) درجة، وقد وضعت تعليمات للاختبار، تتمثل في كيفية الإجابة وبيانات التلميذ والزمن المحدد للاختبار وطريقة توزيع الدرجات.

#### مصادر إعداد الاختبار:

- تم إعداد الاختبار من خلال عدة مصادر رجع إليها الباحث تمثلت فيما يلي:
- البحوث والدراسات المتعلقة بتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية.
  - الكتب والمراجع المتخصصة في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
  - بعض الاختبارات الخاصة بمهارات الفهم القرائي.

#### صدق أداة الدراسة (اختبار فهم المقروء):

للتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه على عدد (١٣) من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرق تعليمها، ومشرفي الصفوف الأولية للتأكد من الصدق الظاهري، وقد أظهر المحكمون تجاوباً مشكوراً

مع الباحث، وقدموا ملحوظات قيمة أفادت الدراسة، وكان من أبرز الملحوظات تعديل بعض البدائل المطروحة للسؤالين السادس والثامن لتداخلها، بالإضافة إلى تعديل صياغة السؤال الأول من السؤالين ذوي الإجابة المفتوحة وذلك لغموضه واحتماله أكثر من معنى.

وقد قام الباحث بتحليل آراء المحكمين آخذاً بما اتفق عليه ٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين استناداً إلى تأييد عدد من الدراسات، مثل دراسة الشهراني (١٤٣٢). وبعد أن أخذ الباحث بآراء وملحوظات المحكمين؛ تم التوصل إلى أداة الدراسة في صورتها النهائية.

**التجريب الاستطلاعي للاختبار:** طبق الاختبار في صورته الأولية على ٢٥ تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني

الابتدائي بمحافظة خميس مشيط (من غير مجموعة البحث) بهدف:

١- تحديد زمن الاختبار: حيث طُلبَ من كل تلميذ أن يُدون الزمن الذي انتهى عنده من الإجابة عن جميع الأسئلة المتضمنة في كل اختبار، وبحساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب أنهى الإجابة عن الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر طالب أجاب عنه، وُجدَ أنه يساوي خمسا وأربعين دقيقة.

٢- حساب معاملات السهولة والصعوبة: وقد تراوحت معاملات الصعوبة ما بين 0.32- 0.72، وهي معاملات مقبولة لأسئلة الاختبار الجيد.

٣- حساب معاملات التمييز: تراوحت ما بين 0.21-0.84، باستخدام معادلة "جونسون" Johnson وهي مؤشرات مقبولة لأسئلة الاختبار الجيد.

### صدق المقارنة الطرفية للاختبار

قام الباحث بحساب صدق الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي، حيث قام بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، من مجتمع الدراسة وخارج عينتها؛ حيث تم اختيارهم عشوائياً؛ ومن ثم القيام بترتيب درجاتهم في الاختبار تنازلياً باستخدام صدق المقارنة الطرفية، ثم المقارنة بين قيم الربيع الأعلى والربيع الأدنى باستخدام اختبار مان ويتني بينهم لمعرفة هل هناك فروق بين درجات التلاميذ في الاختبار، وأن الاختبار يستطيع أن يميز بين طريفي الاختبار أم لا؟.

والجدول رقم (٢) يوضح نتائج معامل الصدق للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة الابتكارية.

جدول (٢). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الصدق للاختبار مهارات الفهم القرائي.

الاختبار	المجموعة	العدد	درجة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	إحصاء الاختبار (z)
اختبار مهارات الفهم القرائي	الربيع الأعلى	٢٠	درجة	٢٣,٠٠	١,١٢	١١,٠٠	٣,٢٢ -
	الربيع الأدنى	٢٠		١١٨,٥٠	٢,٠٧	٣,٥٠	

قيمة (٧) عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) = ١٠

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (z) في مستوى الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي تساوي (- ٣,٢٢) وهي قيمة أقل من قيمة (z) عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالي توجد فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى وبمقارنة متوسط الرتب نجد أن الفروق لصالح الربيع الأعلى، مما يدل على صدق اختبار مهارات الفهم القرائي.

### ثبات أداة الدراسة (إخبار فهم المقروء)

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث أشارت (أبو علام، ٢٠٠٥: ٣٨١) إلى أن ألفا - كرونباخ يعتبر "أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبيانات ومقاييس الاتجاه حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل مفردة". والجدول (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة لعينة استطلاعية حجمها (٣٠) تلميذاً.

جدول (٣). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

المهارات	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المهارة الأولى	٢	٠,٧٦٠
المهارة الثانية	٤	٠,٧٧١
المهارة الثالثة	٤	٠,٨٠٢
مجموع المهارات	١٠	٠,٧٧٧

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات العام لجميع المهارات (٠,٧٧٧) فيما تراوح ثبات المهارات الثلاث ما بين ٠,٨٠٢ كحد أعلى، وبين ٠,٧٦٠ كحد أدنى، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحسب مقياس نانلي وبرنستن نقلا عن أبي علام: (Nunnally & Bernstein, 1994: 264-265) والذي جعل فيه مستوى ٠,٧٠ كحد أدنى مقبول لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لأغراض البحث، ومن خلال هذه النتائج تأكد الباحث من ثبات أداة الدراسة وقام بتطبيقها على كامل العينة، كما أمكن للباحث حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار وكان (٤٥ دقيقة)، حيث قام الباحث بحساب الوقت الذي استغرقه أول طالب أنهى الإجابة عن الاختبار، وكذلك الوقت الذي استغرقه آخر طالب أجاب عن الاختبار، حيث استغرق أول طالب (٣٥) دقيقة بينما استغرق آخر طالب (٥٥) دقيقة وبجمعهما ثم قسمتهما على اثنين تبين أن الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد الانتهاء من تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، وبعد النظر في عينة الدراسة استخدم الباحث بعض الطرق والأساليب الإحصائية المعتمدة على حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) منها: النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وألفا كرونباخ.

## ٢- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، وقد تم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الإجابة عن سؤال البحث الرئيس: ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظه خميس مشيط من مهارات فهم المقروء؟

وللإجابة عن هذا السؤال نبدأ بالإجابة عن الأسئلة الأربعة الفرعية لسؤال البحث الرئيس.

## السؤال الأول-

## ما مهارات القراءة المتطلبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مهارات فهم المقروء واستخلاص قائمة المهارات المتطلبة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي وصياغتها في صورة اختبار كما هو في أداة الدراسة مكون من عشر مهارات.

## السؤال الثاني-

ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظه خميس مشيط من مهارة إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها؟

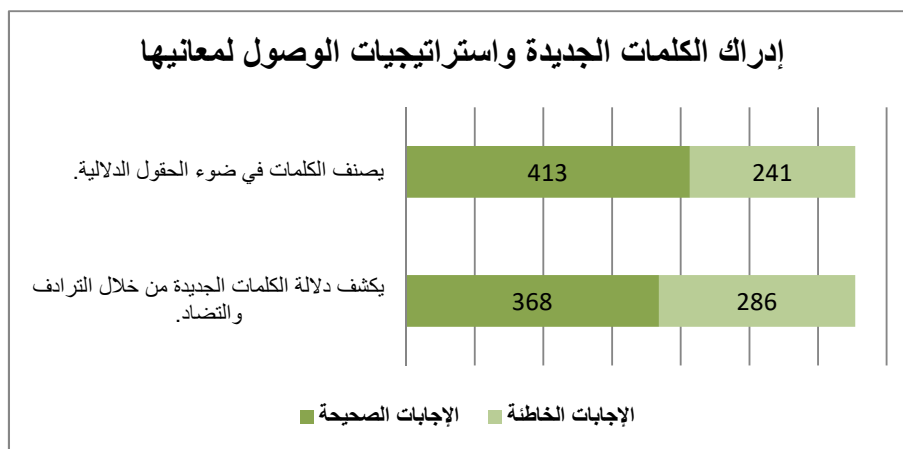
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول عبارات هذه المهارة. ويعرض جدول (٤) التالي هذه النتائج.

جدول رقم (٤). مهارة إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها.

المجموع	الإجابات الخاطئة	الإجابات الصحيحة	المؤشر الدرجة (٢)	مهارة فهم المقروء
٦٥٤ (١٠٠٪)	٢٨٦ (٤٣,٧٪)	٣٦٨ (٥٦,٣٪)	يكشف دلالة الكلمات الجديدة من خلال الترادف والتضاد.	إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها.
٦٥٤ (١٠٠٪)	٢٤١ (٣٦,٩٪)	٤١٣ (٦٣,١٪)	يصنف الكلمات في ضوء الحقول الدلالية.	الدرجة الكلية = (٤)
(٥٣,٣٢٪)	٢,١٣		المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في المهارة الأولى	
(٢٤٪)	١٥٨		التلاميذ الحاصلون على نسبة ٨٠٪ وأكثر	

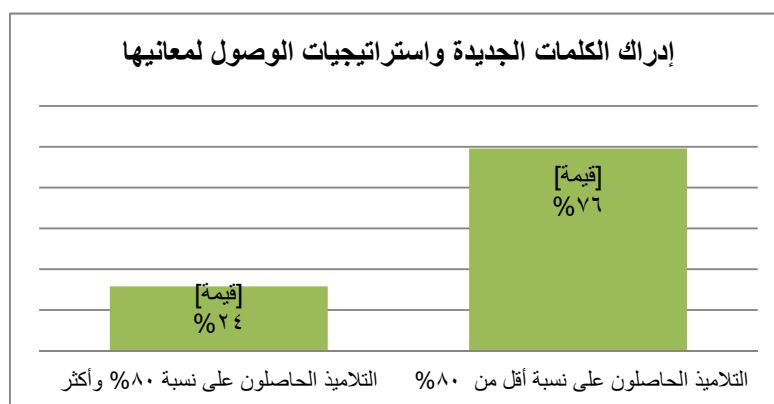
يوضح جدول (٤) إحصائيات مهارة (إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها) حيث تكونت المهارة من عبارتين لكل عبارة درجتان بمجموع كلي للمهارة (٤) درجات، حيث حصلت العبارة (يصنف الكلمات في ضوء الحقول الدلالية) على أعلى إجابات صحيحة من التلاميذ بنسبة ٦٣,١٪ من إجمالي العينة، يليها العبارة (يكشف دلالة الكلمات الجديدة من خلال الترادف والتضاد) بنسبة ٥٦,٣٪.

كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج.



شكل (١). مفردات مهارة إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها.

فيما جاء المتوسط الحسابي لدرجات جميع التلاميذ (ن=٦٥٤) في هذه المهارة بقيمة ٢,١٣٣ من أصل (٤) درجات وهو ما يقابل النسبة المئوية ٥٣,٣٢٪ من إتقان المهارة الكلي. فيما تم حصر التلاميذ الحاصلين على نسبة مئوية ٨٠٪ وأكثر في هذه المهارة بعدد (١٥٨) تلميذاً وهو ما نسبته ٢٤٪ من إجمالي عينة الدراسة. ويوضح الشكل التالي هذه النتائج:



شكل (٢). نسبة التمكن من مهارة إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها.

### السؤال الثالث-

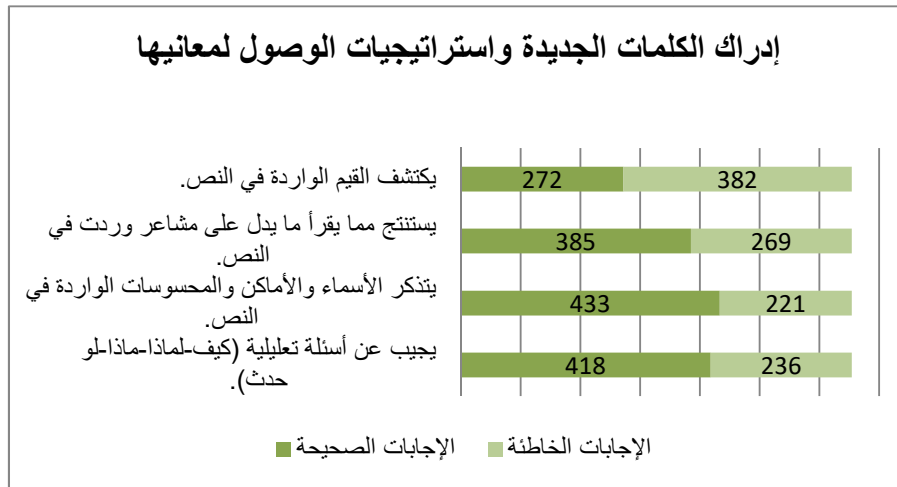
"ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة خميس مشيط من مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول عبارات مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها. ويعرض جدول (٥) التالي هذه النتائج.

جدول (٥). مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها.

المجموع	الإجابات الخاطئة	الإجابات الصحيحة	المؤشر الدرجة (٢)	مهارة فهم المقروء
٦٥٤ (٪١٠٠)	٢٣٦ (٪٣٦,١)	٤١٨ (٪٦٣,٩)	يجيب عن أسئلة تعليلية (كيف - لماذا - ماذا - لو حدث).	استدعاء التفاصيل واستنتاجها الدرجة الكلية (٨)
٦٥٤ (٪١٠٠)	٢٢١ (٪٣٣,٨)	٤٣٣ (٪٦٦,٢)	يتذكر الأسماء والأماكن والمحسوسات الواردة في النص.	
٦٥٤ (٪١٠٠)	٢٦٩ (٪٤١,١)	٣٨٥ (٪٥٩,٩)	يستنتج مما يقرأ ما يدل على مشاعر وردت في النص.	
٦٥٤ (٪١٠٠)	٢٨٢ (٪٥٨,٤)	٢٧٢ (٪٤١,٦)	يكتشف القيم الواردة في النص.	
(٪٥٧,٦٥)	٤,٦١		المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في المهارة الثانية	
(٪٢٢)	١٤٤		التلاميذ الحاصلون على نسبة ٨٠٪ وأكثر	

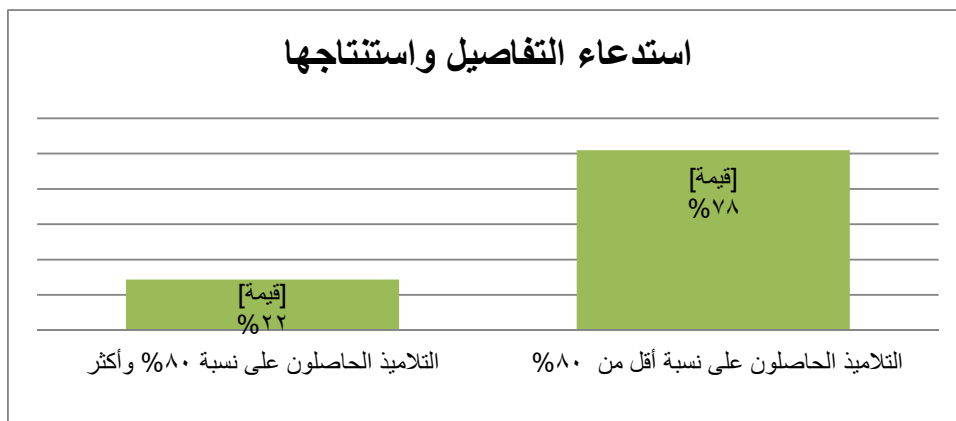
يوضح جدول (٥) إحصائيات مهارة (استدعاء التفاصيل واستنتاجها) حيث تكونت المهارة من (٤) عبارات لكل عبارة درجتان بمجموع كلي للمهارة (٨) درجات. حصلت العبارة (يتذكر الأسماء والأماكن والمحسوسات الواردة في النص) على أكبر إجابات صحيحة من قبل التلاميذ بنسبة ٦٦,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة. فيما حصلت العبارة (يكتشف القيم الواردة في النص) على أقل إجابات صحيحة من قبل التلاميذ بنسبة ٤١,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة. كما تتضح هذه النتائج من الشكل التالي:



شكل (٢). مفردات مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها.



فيما جاء المتوسط الحسابي لدرجات جميع التلاميذ (ن=٦٥٤) في هذه المهارة بقيمة ٤,٦١١٦ من أصل (٨) درجات وهو ما يقابل النسبة المئوية ٥٧,٦٥٪ من إتقان المهارة الكلي. فيما تم حصر التلاميذ الحاصلين على نسبة مئوية ٨٠٪ وأكثر في هذه المهارة بعدد (١٤٤) تلميذا وهو ما نسبته ٢٢٪ من إجمالي عينة الدراسة. ويوضح الشكل التالي هذه النتائج:



شكل (٤). نسبة التمكن من مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها.

#### السؤال الرابع-

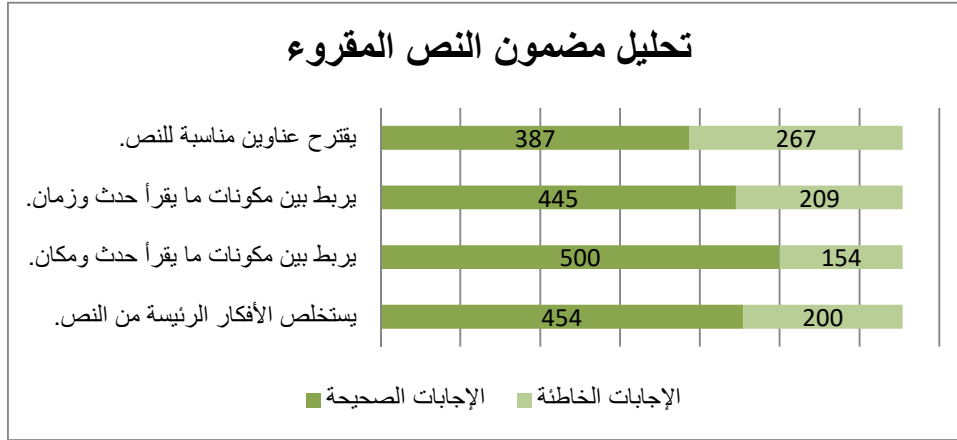
ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة خميس مشيط من مهارة تحليل مضمون النص المقروء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة حول عبارات مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها. ويعرض جدول (٦) التالي هذه النتائج.

جدول (٦). مهارة تحليل مضمون النص المقروء.

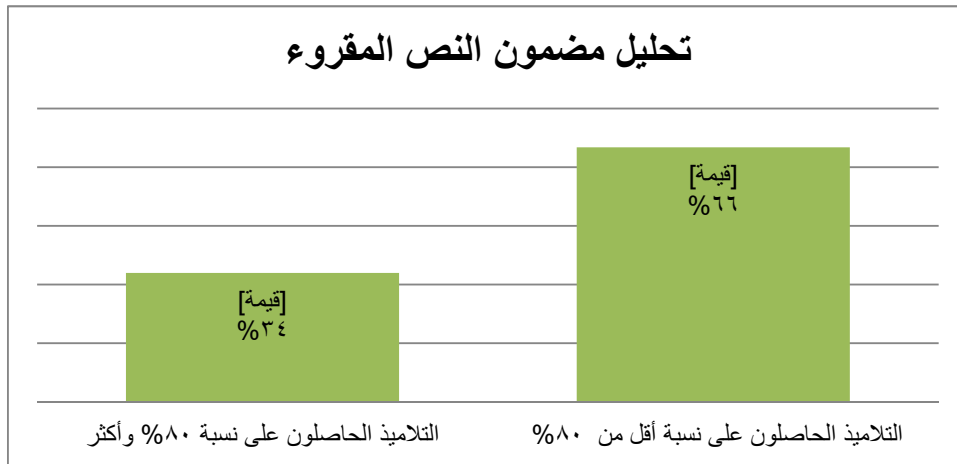
المجموع	الإجابات الخاطئة	الإجابات الصحيحة	المؤشر الدرجة (٢)	مهارة فهم المقروء
٦٥٤ (٪١٠٠)	٢٠٠ (٪٣٠,٦)	٤٥٤ (٪٦٩,٤)	يستخلص الأفكار الرئيسة من النص.	تحليل مضمون النص المقروء الدرجة الكلية (٨)=
٦٥٤ (٪١٠٠)	١٥٤ (٪٢٣,٥)	٥٠٠ (٪٧٦,٥)	يربط بين مكونات ما يقرأ حدثاً ومكاناً.	
٦٥٤ (٪١٠٠)	٢٠٩ (٪٣٢)	٤٤٥ (٪٦٨)	يربط بين مكونات ما يقرأ حدثاً وزماناً.	
٦٥٤ (٪١٠٠)	٢٦٧ (٪٤٠,٨)	٣٨٧ (٪٥٩,٢)	يقترح عناوين مناسبة للنص.	
(٪٦٥,٩٤)	٥,٢٨		المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في المهارة الثالثة	
(٪٣٤)	٢٢٠		التلاميذ الحاصلون على نسبة ٨٠٪ وأكثر	

يوضح جدول (٥) إحصائيات مهارة (تحليل مضمون النص المقروء) حيث تكونت المهارة من (٤) عبارات لكل عبارة درجتان بمجموع كلي للمهارة (٨) درجات. حصلت العبارة (يربط بين مكونات ما يقرأ حدثاً ومكاناً) على أكبر إجابات صحيحة من قبل التلاميذ بنسبة ٧٦,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة. فيما حصلت العبارة (يقترح عناوين مناسبة للنص) على أقل إجابات صحيحة من قبل التلاميذ بنسبة ٥٩,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة. كما تتضح هذه النتائج من الشكل التالي:



شكل (٥). مفردات مهارة تحليل مضمون النص المقروء.

فيما جاء المتوسط الحسابي لدرجات جميع التلاميذ (ن=٦٥٤) في هذه المهارة بقيمة ٥,٢٧٥٢ من أصل (٨) درجات وهو ما يقابل النسبة المئوية ٦٥,٩٤٪ من إتقان المهارة الكلي. فيما تم حصر التلاميذ الحاصلين على نسبة مئوية ٨٠٪ وأكثر في هذه المهارة بعدد (٢٢٠) تلميذاً وهو ما نسبته ٣٤٪ من إجمالي عينة الدراسة. ويوضح الشكل التالي هذه النتائج:



شكل (٦). نسبة التمكن من مهارة تحليل مضمون النص المقروء.

الإجابة على سؤال البحث الرئيس: ما مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء؟ من خلال نتائج الأسئلة الفرعية لهذا السؤال نستطيع الإجابة عليه كما يأتي بيانه.

جدول (٧). إحصائيات مهارة فهم المقروء.

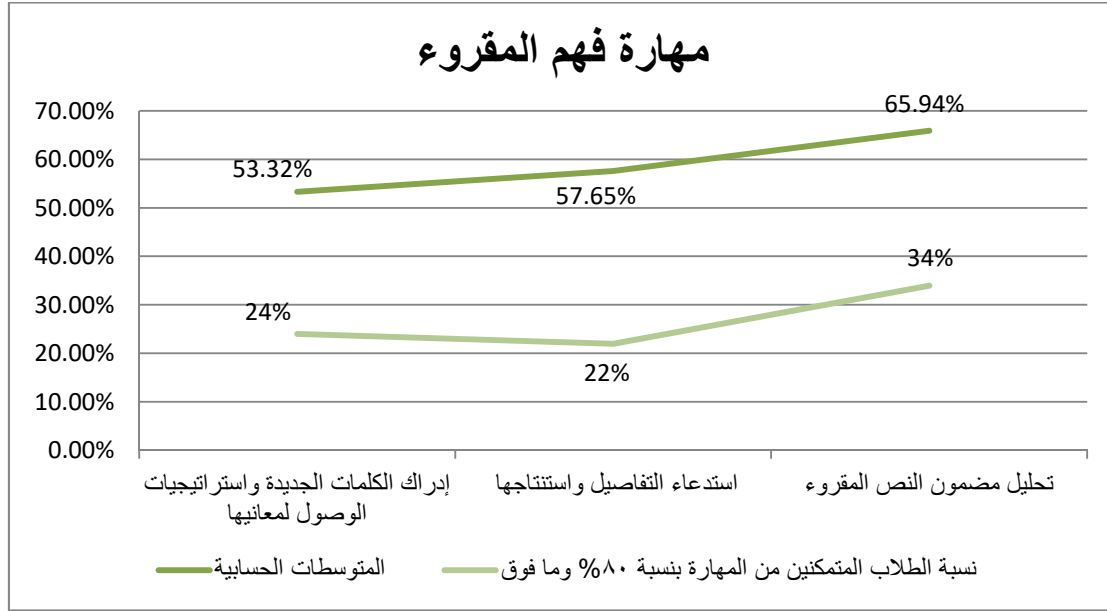
م	المهارة	المتوسطات الحسابية	النسب المئوية لإتقان المهارة	التلاميذ الذين تمكنوا من المهارة بنسبة ٨٠٪ وما فوق	عدد	نسبة
١	إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها	٢,١٣	٥٣,٣٢٪	١٥٨	٢٤٪	
٢	استدعاء التفاصيل واستنتاجها	٤,٦١	٥٧,٦٥٪	١٤٤	٢٢٪	
٣	تحليل مضمون النص المقروء	٥,٢٨	٦٥,٩٤٪	٢٢٠	٣٤٪	
	المهارة الكلية لفهم المقروء=٢٠	١٢,٠٢	٦٠,١٠٪	١٩٠	٢٩٪	

يتضح من جدول (٧) المتوسطات الحسابية لدرجات جميع التلاميذ (ن=٦٥٤) في جميع هذه المهارات الثلاث حيث جاءت أعلى مهارة (تحليل مضمون النص المقروء) بنسبة إتقان ٦٥,٩٤٪. تليها مهارة (استدعاء التفاصيل واستنتاجها) بنسبة إتقان ٥٧,٦٥٪. في حين جاءت أقل المهارات إتقاناً من التلاميذ مهارة (إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها) بنسبة إتقان ٥٣,٣٢٪.

وجاء المتوسط الحسابي للمهارة ككل (١٢,٠٢) من أصل (٢٠) درجة وهو ما يقابل نسبة ٦٠,١٠٪ من درجة الإلتقان الكلي للمهارة.

فيما تم حصر التلاميذ الحاصلين على نسبة مئوية ٨٠٪ وأكثر في جميع المهارات الثلاث فكان (١٩٠) تلميذاً من أصل (٦٥٤) هم المتمكنون من مهارة فهم المقروء وهو ما يمثل نسبة ٢٩٪ من إجمالي عينة الدراسة. ويوضح الشكل التالي هذه النتائج الذي يتضح من خلاله أن متوسطات إتقان المهارات للطلاب لم تتجاوز ٦٥,٩٤٪ فيما انحصرت نسبة أعداد المتمكنين من التلاميذ الحاصلين على نسبة ٨٠٪ وما فوق في نسب مئوية لم تتجاوز ٣٤٪ من إجمالي عينة الدراسة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم التركيز على هذه المهارات من قبل المعلمين، إضافة إلى استراتيجيات وطرق تدريسية تقليدية لا تسهم في تنمية هذه المهارات بصورة مباشرة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الهاشمية (٢٠١٥) من عدم وصول الطلبة إلى مستوى الإلتقان الذي حددته الباحثة حيث بلغ نسبة متوسط أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في مهارات فهم المقروء إلى (٦٠٪).



شكل (٧). مستويات التمكن من مهارات فهم المقروء.

### ملخص النتائج ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارة فهم المقروء من خلال عينة الدراسة التي تكونت من (٦٥٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

#### وكانت أهم النتائج كالتالي:

- ١- بلغ متوسط تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارة إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها قيمة (٢,١٣٣) من أصل (٤) درجة ما يقابل نسبة ٥٣,٣٢% من درجة التمكن الكلية.
- ٢- بلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٨٠% وأكثر في مهارة إدراك الكلمات الجديدة واستراتيجيات الوصول إلى معانيها (١٥٨) طالباً ما يقابل نسبة ٢٤% من إجمالي عينة الدراسة.
- ٣- بلغ متوسط تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها قيمة (٤,٦١١٦) من أصل (٨) درجة ما يقابل نسبة ٥٧,٦٥% من درجة التمكن الكلية.
- ٤- بلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٨٠% وأكثر في مهارة استدعاء التفاصيل واستنتاجها (١٤٤) طالباً ما يقابل نسبة ٢٢% من إجمالي عينة الدراسة.
- ٥- بلغ متوسط تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارة تحليل مضمون النص المقروء قيمة (٥,٢٧٥٢) من أصل (٨) درجة ما يقابل نسبة ٦٥,٩٤% من درجة التمكن الكلية.
- ٦- بلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٨٠% وأكثر في مهارة تحليل مضمون النص المقروء (٢٢٠) طالباً ما يقابل نسبة ٣٤% من إجمالي عينة الدراسة.

- ٧- بلغ متوسط تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من جميع مهارات فهم المقروء قيمة (١٢,٠٢) من أصل (٢٠) درجة ما يقابل نسبة ٦٠,١٠٪ من درجة التمكن الكلية.
- ٨- بلغ عدد الطلاب الحاصلين على نسبة ٨٠٪ وأكثر في مهارات فهم المقروء (١٩٠) طالبا ما يقابل نسبة ٢٩٪ من إجمالي عينة الدراسة.

### بالنظر في النتائج السابقة نجد التالي

لم يصل تلاميذ الصف الثاني الابتدائي إلى مدى التمكن من مهارات فهم المقروء المحدد لهم في هذه الدراسة بنسبة (٨٠٪)؛ حيث بلغ المتوسط لتمكن التلاميذ في مهارات فهم المقروء ككل (٦٠٪) فقط؛ ويعزو الباحث السبب في عدم تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي إلى عدم عناية المعلمين بهذه المهارات، وتقييمها بشكل خاطئ مما يعطي نتائج غير دقيقة، كما يمكن عزو ذلك إلى أساليب تنمية هذه المهارات التي قد لا تتناسب مع تلاميذ هذه المرحلة، وبشكل عام تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا كل من (محميد، ٢٠١٢؛ الهاشمية، ٢٠١٥).

### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- ١- ضرورة إعداد برامج تدريبية لتعريف معلمي الصف الثاني الابتدائي بشكل خاص، وجميع معلمي اللغة العربية بشكل عام بمهارات فهم المقروء، وتدريبهم على أساليب تمهيتها لدى التلاميذ.
- ٢- حث مشرفي الصفوف الأولية بشكل خاص، ومشرفي اللغة العربية بشكل عام على متابعة مساهمة المعلمين في تنمية مهارات فهم المقروء عند تنفيذ زياراتهم التشخيصية والفنية.
- ٣- مطالبة المعلمين بمراعاة تقييم التلاميذ في مهارات فهم المقروء ومدى إكسابهم إياها بأدوات التقويم المتنوعة ومنها الاختبار.

### المقترحات

- بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، وفي ضوء التوصيات السابقة، فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات التالية:
- ١- دراسة تحليلية تقييمية لكتاب لغتي الجميلة للصف الثاني الابتدائي في ضوء مهارات فهم المقروء.
  - ٢- دراسة عن كتب النشاط في اللغة العربية.
  - ٣- دراسة لتحديد أساليب تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
  - ٤- مزيداً من الدراسات لتحديد مدى تمكن تلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم العام من مهارات فهم المقروء.

## المراجع

### المراجع العربية

- أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر (٢٠٠٢). فعالية برنامج لصعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية إلماعات السياق لستيرنبرج، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد: ٧٩، ص ١٤٦ - ١٦٦.
- أبو سرحان، عايد عيد. (٢٠١٤). أثر استراتيجية التعلّم التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي لدى طلبة الصفّ العاشر الأساسي، مجلة المنارة، المجلد (٢٠) ٢ ب.
- أبو علام، رجاء (٢٠٠٥). تقويم التعلم، عمان، دار المسيرة.
- بهلول، إبراهيم أحمد. (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، المجلد (٣٠)، ص ١٤٧ - ٢٨٠.
- التل، شادية. (١٩٩٢). "أثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد (٨)، العدد (٤)، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الجرف، ريماء سعد. (١٤٢٣هـ). صعوبات تعرف الرموز المكتوبة لدى تلميذات الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي. من كتاب دراسات في تعليم القراءة بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد.
- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (٢٠٠٩) المؤتمر العلمي التاسع للجمعية. جامعة عين شمس، القاهرة: دار الضيافة، ص ١٥١ - ٢١٠.
- الحلاق، على سامي. (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الحميد، حسن بن أحمد بن علي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الحيلواني، ياسر. (٢٠٠٣). تدريس وتقييم مهارات القراءة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الدليمي، طه. (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن.
- دوفي، حيرالدج، وشيرمان، جورج، وروهلر، لورار. (١٩٨٧). كيف ندرس القراءة بأسلوب منظم. ترجمة إبراهيم الشافعي، الكويت: مكتبة الفلاح.
- الزارع، نايف بن عابد بن إبراهيم. (٢٠١٥). فاعلية بعض الاستراتيجيات التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد السادس عشر.

- الزهراني، مرضي بن غرم الله (٢٠١٧). نموذج أبعاد التعلم لما رزانو في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٥)، العدد (٣)، فلسطين، ص ص ٤٦ - ٨٧.
- زهري، عبد الحميد. (٢٠٠٩). فاعلية المراقبة الذاتية في تنمية مهارات الفهم القرائي، والاتجاه نحو القراءة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد (١٤٣) فبراير.
- السرطاوي، زيدان؛ وزيتون، حسن. (٢٠٠٩). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة.
- سعد، مراد علي. (٢٠٠٦). الضعف في القراءة وأساليب التعلم، عالم الكتب، القاهرة.
- السعدي، قيس مغشغش. (١٩٨٧). أسباب ضعف تلامذة الصف الأول الابتدائي في القراءة. مجلة المعلم الجديد، المجلد (٤٤)، العراق، ص ص ٤٦ - ٦٠.
- السليتي، فراس. (٢٠١٢). التدريس التبادلي والقراءة الناقدية: المؤشرات، الأنشطة، التقويم، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن.
- السيد، أحمد البهي (٢٠٠٩): أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات القراءة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة بحوث التربية النوعية بالمنصورة، العدد ١٣.
- شحاتة، حسن سيد. (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (ط٢) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شعلان، محمد (٢٠٠٧): أثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١١٦.
- الشهراني، خليل محمد. (١٤٣٢هـ). مستوى تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة أم القرى.
- الطاهر، التيجاني (٢٠١٠): الفهم القرائي الميتمتع به ومكوناته لدى تلاميذ مستوى الخامسة والسادسة ابتدائي، مجلة دراسات، العدد ٨.
- طلبة، إيهاب (٢٠٠٧): فعالية استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية اللفظية في تنمية مستويات الفهم القرائي للنصوص الفيزيائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٢٩.
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد الحوامدة (٢٠٠٣). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الميسرة.
- عبد الباري، ماهر. (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الله، أحمد، ومصطفى، فهيم. (١٩٩٤). الطفل ومشكلات القراءة، ط٣، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- العديقي، ياسين محمد عبده. (٢٠٠٩). فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عصر، حسني عبد الباري. (١٩٩٩). الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، المكتب العربي الحديث، القاهرة.

عمر، سوزان حج، والعتيبي، ريم (٢٠١٤): مستوى الفهم القرائي للمفاهيم الكيميائية في كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، العدد ٢.

عوض، فايزة السيد محمد، وسعيد، محمد السيد أحمد. (٢٠٠٣). "فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المؤتمر العلمي الثالث، القراءة وبناء الإنسان، دار الضيافة، جامعة عين شمس (٩ - ١٠) يوليو.

العيسوي، جمال مصطفى. (٢٠٠٢). أثر استخدام استراتيجية القراءة الجهرية الزوجية المتزامنة في علاج القراءة الجهرية وتحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني. مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الخامس عشر، ص ص ٢٣ - ٦٦.

العيسوي جمال، والظنخاني، محمد (٢٠٠٦): تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١١٤.

غراب، هشام أحمد غراب. (٢٠٠٦). "القراءة لدى الأطفال مشكلات وحلول"، مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر السادس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة "من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً"، جامعة عين شمس في الفترة من (١٢ - ١٣) يوليو.

فضل الله، محمد رجب. (٢٠٠١). "مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة تحليلية)"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد السابع، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

قزامل، سونيا هانم علي. (٢٠٠٦). "فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الدراسات الاجتماعية"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر السادس، من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً، ١٢ - ١٣ يوليو.

لايفي، سعيد عبد الله. (٢٠٠٦). "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المجلد الثالث، (٢٥ - ٢٦) يوليو.

اللقاني، أحمد حسين، والجمال، علي أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: دار عالم الكتاب.

محمود، إبراهيم وجيه. (٢٠١٠). التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته. مصر: دار المعرفة الجامعية، مكتبة كنوز المعرفة.



- محميد، حمزة هاشم (٢٠١٢). مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المقروء. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد (١١)، ص ص ٢٧١ - ٢٨١.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٤). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى، فهيم. (١٩٩٩). مهارات القراءة، قياس وتقويم مع نماذج اختبارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الملا، بدرية سعيد. (١٩٨٧). التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه. القاهرة: عالم الكتاب.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٤١٨هـ). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- موسى، مصطفى إسماعيل. (٢٠٠١). "أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد الأول، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- موكلي، حسن (٢٠٠٢): بناء اختبارات لقياس مهارات القراءة الصامتة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- الناقة، محمود كامل، وحافظ، وحيد (٢٠٠٤): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار المصطفى للطباعة، القاهرة.
- نصر، حمدان؛ ومناصرة، يوسف. (٢٠١٠). "مدى وعي معلمي اللغة العربية في الصفوف الأولى لمفهوم القراءة ومبادئ تعلمها وتعليمها، ومدى ممارستهم لها في مواقف التعليم"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠١٠، العدد ٧٩، ٢٨٣ - ٢٩٦.
- نصر، محمد علي. (٢٠٠٦). المواد التعليمية في القراءة ورؤية مستقبلية لدورها في تحديث التعليم لتنمية مهارات القراءة لدى الطفل العربي لتحقيق الجودة بالمرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٢ - ١٣ يوليو، المجلد الثالث.
- نهاية، أحمد صالح. (٢٠١٣). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٤.
- الهاشمية، هند عبدالله. (٢٠١٥). مدى إتقان طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان لمهارات الفهم القرائي. مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٧٠، ص ص ٩٧ - ١٢٢.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧هـ). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. المملكة العربية السعودية.
- يونس، فتحي علي وآخرون. (١٩٩١). طرق تعليم اللغة العربية برنامج معلمي المرحلة الابتدائية. القاهرة: وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية.

يونس، فتحي، والناقطة، محمود، ومدكور، علي. (١٩٩٨). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

\_\_\_\_\_ (٢٠٠٠). أساسيات تعليم اللغة العربية. القاهرة: درا الأنجلو المصرية.

## المراجع الأجنبية

### References

- Al-Mansour, N.S., & Al-Shorman, R.A. (2011). The effect of teacher's storytelling aloud on the reading comprehension of Saudi elementary stage students. *Journal of King Saud University Languages and Translation*, 8, 28-35.
- American Academic Support Centre, "Comprehension Levels". Retrieved, the world wide [http:// WWW. Academic Comprehension Reading Teaching](http://WWW.AcademicComprehensionReadingTeaching), 2006.
- Broek, P.V.D., & Kremer, K.E. (2000): The mind in action: what it means to comprehend during reading. In B.M. Taylor; M.E. Graves, & P.V.D. Broke. (eds.): *Reading For Meaning: Fostering Comprehension in The Middle Grades*, (pp.1-13). New York. DE: International Reading Association.
- Dewi,P & Ewi, R, "The implementation of reciprocal technique in narrative text to increase the students reading comprehension", *Journal of U-JET*, 2013, (7), 2, 118-140.
- Elbaum, B; Arguelles E; Campbell, Y& aleh, B(2004). Effects of a Student-Reads-Aloud Accommodation on the Performance of Students With and Without Learning Disabilities on a Test of Reading Comprehension, *Exceptionality*, Vol. 12 ,No. 2.
- Gold, C. (2010). From decoding to reading comprehension: An assessment of the effectiveness of the training of intervention providers to teach reading comprehension. Ed.D. dissertation, D'Youville College, United States--New York. Retrieved May 19, 2011, from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3441871).
- Gourgey. L. R. (2000): "Effectiveness of metcognitive reading program for poor readers", *Educational research*, V.10, N.1, PP. 1-20.
- Nasrollahi, M., Sadeghi, M., Mazandarani, O., & Mesgar, M. (2011). Turning knowledge into wisdom: Improving the reading comprehension ability of EFL students through thinking analytically and reading critically. *International Conference on Language Literature and Linguistics*, 26, 587-590.
- Roe, B and Stodt, B, "Reading Instruction in the Secondary Schools. Retrieved from the world wide web: [http:// WWW. Read.Com.87654](http://WWW.Read.Com.87654) Education, 2004.
- Swanson, P and Delapaz, S, "Teaching Effective Comprehension Strategies to students with Learning and Reading Disabilities", *Intervention in school and Clinic*,1998,(33),4, 209- 218.